

المجال المغناطيسي

champ magnétique

I - المجال المغناطيسي

1 - لمحات تاريخية موجزة حول المغناطيسية والكهرومغناطيسية.

► اكتشاف المغناطيسية:

- تعرف الإغريق منذ القرن VII قبل الميلاد على أن بعض المعادن تجذب الأجسام التي تحتوي على فلز الحديد، وتجعلها تتمغناط؛ سميت هذه المعادن حجر مغناطيسي وكانت تتوارد في مناجم منطقة مغناطيسيا بتركيا.

- منذ القرن الثالث قبل الميلاد، سمي الصينيون هذه المعادن بالأحجار التي تحب بعضها البعض ومن ثم استخلص اسم مغناطيس (Aimant).

► اكتشاف البوصلة:

- البوصلة كلمة إيطالية الأصل تعني علبة صغيرة، استعملت البوصلات البدائية من طرف الصينيون انتلافاً من القرن الثالث قبل الميلاد، وكانت عبارة عن معلقة.

- سنة 751 ميلادية استرجع العرب البوصلة الصينية بعد انهزام الصينيين في معركة بكازاخستان.

- سنة 1190 ميلادية أدخل ألكسندر نخهام (Alexandre Neckham) البوصلة إلى أروبا، وبعد ذلك استعملت من طرف الملاليين.

► مقطبيّة الأرض:

- عند ظهور البوصلة في أروبا، تصور العلماء وجود جبل من المغناطيس (magnétite) في القطب الشمالي للأرض يجذب كل الإبر المغناطيسية.

- سنة 1269 ، استبعد العالم Pertus Peregrins هذه الفكرة واستبدلها بمفهوم قطبية المغناطس، إذ يتجادب قطبان من نوع مختلف. وأبرز تجربة لهذا الاكتشاف باستعمال مغناطيس فلكي الشكل لتعليل تواجد المجال المغناطيسي الأرضي.

► الكهرمغناطيسية:

- سنة 1820 ، ربط العالم هنس أورستد (Hans Oersted) الكهرباء بالمغناطيسية، وبين أن مرور تيار كهربائي في موصل يحدث مجالاً مغناطيسياً. وبعده اكتشف لا بلاص (Pierre – Simon de La place) أن موصلًا يمر فيه تيار كهربائي يخضع لقوة كهرمغناطيسية عند تواجده في مجال مغناطيسي. وظهر مع هذا الاكتشاف مبدأ اشتغال المحرك الكهربائي.

- سنة 1831 ، اكتشف العالم ميخائيل فراداي (Michael Faraday) ظاهرة التحرير الكهرمغناطيسي التي ظهر معها اكتشاف منابع الطاقة الكهربائية.

2 - إبراز وجود المجال المغناطيسي.

A - استعمال الإبرة المغناطيسية للكشف عن المجال المغناطيسي

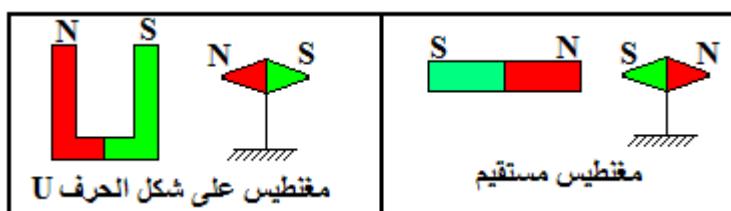
تمكن إبرة مغناطيسة من إبراز وجود المجال المغناطيسي الأرضي حيث يمكنها الدوران حول محور رأسي وتأخذ دائماً نفس الاتجاه، كما هو الشأن بالنسبة لإبرة البوصلة.

N : القطب الشمالي للإبرة.

S : القطب الجنوبي للإبرة.

ب - تأثير مغناطيس على إبرة مغناطيسة

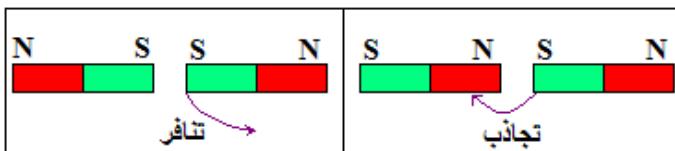
يحدث مغناطيس مجالاً مغناطيسياً في الحيز الذي يحيط به، ويمكن الكشف عنه بواسطة إبرة مغناطيسة.



تمكن الإبرة المغناطيسة من تحديد قطبي مغناطيس.

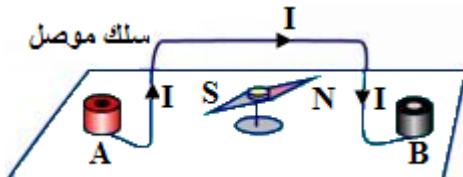
ج - قطبا مغناطيسي

- ✓ يتوفر كل مغناطيسي على قطبين: قطب شمالي وقطب جنوبى ولا يمكن فصلهما.
- ✓ قطبان متتشابهان **يتناقضان**، وقطبان مختلفان **يتजاذبان**.



د - تأثير تيار كهربائي مستمر على إبرة مغناطة

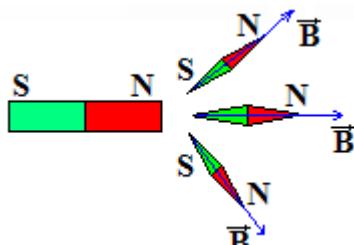
تجربة **أورست** (Orsted) :



يحدث مرور التيار الكهربائي في سلك موصل انحراف الإبرة المغناطة.

II - متجه المجال المغناطيسي \vec{B} (Vecteur champ)

عند وضع إبرة مغناطة يمكنها الدوران حول محور رأسى في نقطة من مجال مغناطيسي تأخذ منحا واتجاهًا معينين.



نرمز للمجال المغناطيسي بالتجهيز: \vec{B}

منى \vec{B} يحدده منحى المتجه \vec{SN} للإبرة المغناطة.

ميزات \vec{B} كالتالي:

❖ الأصل: النقطة M :

❖ الاتجاه: اتجاه المتجه \vec{SN} :

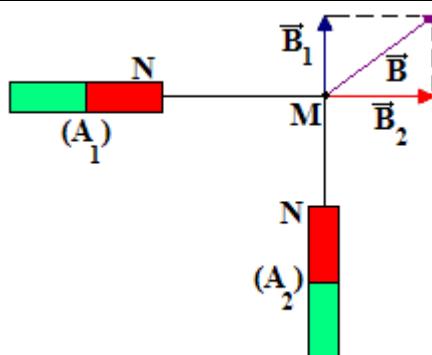
❖ المنحى: من القطب الجنوبي S نحو القطب الشمالي N للإبرة المغناطة;

❖ الشدة: تفاصيل بواسطة **التسلا** وحدتها **تسلا** رمزها T .

III - الأطياف المغناطيسية (Spectres magnétiques)

عندما ننشر برادة الحديد حول الحديد مغناطيسي فإنها تصطف وفق خطوط نسميتها خطوط المجال، ونسمي مجموع هذه الخطوط **الطيف المغناطيسي**.

الطيف المغناطيسي لمغناطيسي مكبر الصوت عبارة عن خطوط شعاعية من N نحو S .	الطيف المغناطيسي لمغناطيسي على شكل U عبارة عن خطوط متوازية داخل ترجمة المغناطيسي نقول إن المجال المغناطيسي منتظم .	الطيف المغناطيسي لمغناطيسي مستقيم عبارة عن خطوط منحنية موجهة من قطب الشمالي نحو قطب الجنوبي. في نقطة من المجال المغناطيسي تكون المتجه \vec{B} مماسية لخط المجال .



IV - تراكب مجالات مغناطيسية

\vec{B}_1 : متجه المجال المغناطيسي المحدث من طرف المغناطيسي (A_1) ;

\vec{B}_2 : متجه المجال المغناطيسي المحدث من طرف المغناطيسي (A_2) ;

\vec{B} : متجه المجال الكلي.

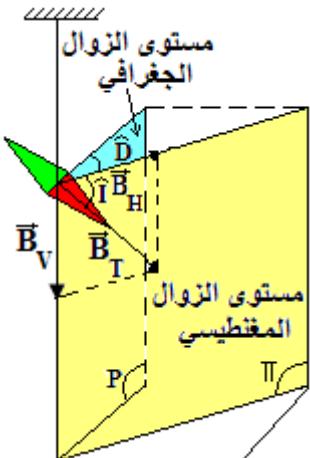
بصفة عامة:

يساوي المجموع المتجهي للمجالات المغناطيسية المحدثة من طرف كل مصدر على حدة:

$$\vec{B} = \vec{B}_1 + \vec{B}_2 + \dots + \vec{B}_n$$

V - المجال المغناطيسي الأرضي (Champ magnétique terrestre)

عندما نعلق إبرة مغناطيسة يمكنها الدوران حول محور أفقي بعيدة عن كل مادة مغناطيسية نلاحظ أن قطبها الشمالي ينげ نحو سطح الأرض.



$$B_T = B_H + B_V$$

\vec{B}_T : متجهة المجال المغناطيسي الأرضي ؛

\vec{B}_H : المركبة الأفقية قيمتها: $B_H = 2.10^{-5} T$ ؛

\vec{B}_V : المركبة الرأسية (نحو مركز الأرض).

تكون شدة المجال المغناطيسي صغيرة بالمقارنة مع شدة المجال المحدث جوار مغناطيس.

$$B_T = \frac{B_H}{\cos I}$$

تحسب B_T بالعلاقة:

\hat{I} : زاوية الميل وهي مكونة بين \vec{B}_H و \vec{B}_T .